

تاج العروس من جواهر القاموس

به رُجُمَاتُ بَيِّنَاتٍ مَخَارِمٌ ... نُهْجٌ كَلَابِيَّاتٍ الْهَجَائِنِ فَيُحُوطُ طُرُقُ
 نَهْجَةٍ : وَاصِحَةٌ " الْمَنْهَجُ بِالْفَتْحِ " وَالْمَنْهَجُ بِالْكَسْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " لِكُلِّ
 جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا " الْمَنْهَجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .
 النَّهْجُ " بِالتَّحْرِيكِ " وَالنَّهْجَةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْلِ : " الْبُهْرُ " بِالضَّمِّ هُوَ
 الرَّبُّوُّ " وَتَتَابَعُ النَّهْجَةُ مِنَ الشَّدَّةِ الْحَرَكَةُ يَعْطُو الْإِنْسَانَ
 وَالذَّابَّةَ . قَالَ اللَّيْثُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا . قَالَ غَيْرُهُ : " الْفِعْلُ " " كَفَرِحَ
 وَضَرَبَ " وَأَكْرَمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ " : أَيِ
 يَرْبُو مِنَ السَّمَنِ وَيَلْهَثُ نَهَجًا نَهَجًا وَنَهَجًا نَهَجًا الرَّجُلُ نَهَجًا
 وَأَنْهَجَ يَنْهَجُ نَهَجًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : نَهَجَ الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ : إِذَا رَبَا
 وَانْبَهَرَ يَنْهَجُ نَهَجًا . قَالَ ابْنُ بَرُّوَجٍ : طَرَدَتْ الذَّابَّةَ حَتَّى نَهَجَتْ فِيهَا
 نَاهِجٌ فِي شِدَّةِ نَفْسِهَا وَأَنْهَجَتْهَا أَنَا فِي مَنَهَجَةٍ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ
 الْكَلْبَ لِيَنْهَجَ مِنَ الْحَرِّ وَقَدْ نَهَجَ نَهَجَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ نَهَجَ الْفَرَسُ حِينَ
 أَنْهَجَتْهُ : أَيِ رَبَا حِينَ صَيَّرَتْهُ إِلَى ذَلِكَ . " وَأَنْهَجَ الْأَمْرُ وَالطَّرِيقُ
 " وَضَحَّ . " وَأَنْهَجَ " : أَوْضَحَّ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَذَّاقِ الْعَبْدِيُّ : .
 وَلَقَدْ أَضَاءَ لِكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ ... سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تُعْدِي أَيِ
 تُعِينُ وَتُقَوِّي . أَنْهَجَتْ " الذَّابَّةَ " : إِذَا " سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ " .
 وَأَعْيَتْ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ه : " فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ " : أَيِ وَقَعَ عَلَيْهِ
 الرَّبُّوُّ . وَأَفْعَلٌ مُتَعَدٍّ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي النَّفْسِ فَمَا أَدْرِي مَا
 أَنْهَجَهُ . أَنْهَجَ الْبِلَى " الثَّوْبُ " أَوْ خَلَقَهُ كَنَهَجَهُ كَمَا نَعَى " يَنْهَجُهُ
 نَهَجًا . " وَنَهَجَ الثَّوْبُ مِثْلَ ثِيَابِ الْهَاءِ : بِلَى كَأَنْهَجَ " فَهُوَ نَهَجٌ .
 وَأَنْهَجَ : بِلَى وَلَمْ يَتَشَقَّقْ . وَأَنْهَجَهُ الْبِلَى فَهُوَ مُنْهَجٌ . وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى : اسْتَطَارَ . وَأَنْشَدَ : .
 " كَالثَّوْبِ " إِذْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى ... أَعْيَا عَلَى ذِي الْحَيْلَةِ الصَّانِعِ
 وَفِي الصَّحاحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ نَهَجَ الثَّوْبُ وَلَكِنْ نَهَجَ . " وَنَهَجَ
 الْأَمْرُ " كَمَا نَعَى : وَضَحَّ وَأَوْضَحَّ " يُقَالُ : أَعْمَلُ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ . نَهَجَ
 وَأَنْهَجَ لُغْتَانِ . نَهَجَ " الطَّرِيقَ : سَلَكَهُ " . " وَاسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ :
 صَارَ نَهَجًا " وَاصِحًا بَيِّنًا " كَأَنْهَجَ " الطَّرِيقُ : إِذَا وَضَحَّ وَاسْتَبَانَ .

وتقدّمَ إِنْشَادُ قولِ يَزِيدَ بنِ الخَدَّاقِ العَبْدِيِّ . " وفلانٌ " استندَهَجَ " طَريقَ فُلانٍ " : إذا " سَلَكَ مَسْلاكَه " . ومما يستدرِكُ عليه : طريقُ ناهِجَةٍ : أي واضحةٌ بَيِّنَةٌ جاءَ ذلكَ في حديثِ العَبْدِ سَاسِ . وضَرَبَهُ حتى أَرْهَجَ : أي انْبَسَطَ وقيل : بَكَى .

نهج .

" طَريقُ نَهْرَجٍ " : واسعٌ " ونَهْرَجَها : جَامَعَها " لم يَكُثره الجوهريُّ ولا ابنُ منظور .

نيج .

ومما يستدرِكُ عليه : نِيجَةٌ بالكسر : بَطْنٌ من أَوْرية من قَبائلِ المَغْرِبِ . استدرِكهُ شيخُنَا وذكرَ منهم الشيخُ فُلاناً النِّيجِيَّ إِمَامَ المَغْرِبِ أَدبِ شيوخِ الإِمَامِ ابنِ غازي .

فصل الواو مع الجيم .

وأَج .

" الوَأَجُ " بفتح فسكون " الجُوعُ الشَّدِيدُ " . ومن المَتَأَخِّرينَ من حَرِّ كَه لضرورة الشَّعْرِ .

وتج .

" المُوَتَّجُ بالْمُنْذِنَةِ كالمُعْطَمِ " وأَخْطَأَ صاحبُ المُعْجَمِ في جعلِهِ بالثَّاءِ المثلثة من الوثيج " : ع قُرْبَ اللّوَى " في شِعْرِ الشَّمَاخِ : .

تَحُلُّ الشَّجَا أَوْ تَجْعَلُ الرَّمْلَ دُونَهُ ... وَأَهْلِي بَأَطْرَافِ اللّوَى فالْمُوَتَّجِ وَثِج